فـرح عـراقي بتنصيب مـارعمانـوئيل دلي كـاردينـالاً للمـرة الاولى في تـاريخ العـراق

أعرب مواطنون وسياسيون عراقيون من المسلمين والمسيحيين عن فرحهم بتنصيب رئيس الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم ، مار عمانوئيل الثالث دلي كاردينالا في حاضرة الفاتيكان ، ليكون أول عراقي في التاريخ ينال هذه الرتبة الكنيسية الرفيعة ، واعتبروه تكريما "مستحقا" لشخصية دينية عراقية بارزة ، وعده البعض "مفخرة" للعراقيين جميعهم.وقال النائب عن الائتلاف العراقي الموحد جلال الدين الصغير ، إن اختيار رئيس الكنيسة الكلدانية في العراق لمنصب الكاردينال "ليس بالامر الغريب على بلد الأديان (العراق) وهو يدل على اهتمام عالمي بالمشكلة العراقية." مضيفا "انا متأكد بان نيافة الكاردينال دلي سيساهم في خدمة الانسانية والشعب العراقي ، من خلال موقعه القيادي الذي اسند اليه ، وسيعمل على توضيح القضية العراقية للعالم بأسره."

بغداد/ وكالات

وكان بابا الفاتيكان بنديكت السادس عشر قد اعلن، السبت الماضي في حاضرة الفاتيكان، تنصيب البطريرك عمانوئيل دلي رئيس الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم، كاردينالا وهي ثاني أرفع رتبة كنيسية بعد البابوية وفق التقاليد الكاثوليكية.

ودخل دلي بموجب الرتبة الجديدة مجمع الكرادلة بالفاتيكان المؤلف من ٧٢ كاردينالا يتولون مهام عدة اهمها اختيار بابا للفاتيكان، وهو رأس الكنيسة الكاثوليكية في العالم.

من جهته، اعرب النائب عن التحالف الكردستاني محمود عثمان، عن قناعته بأن الكاردينال دلي يستحق هذا المنصب، وقال "نحن نعرفه جيدا بتقواه وعمله الدؤوب." واصفا تعيين دلي كاردينالا، بأنه "انتصار يستحقه العراق كبلد له موقع متميز في الحياة الانسانية."

وكان وفد عراقي حكومي وبرلماني قد شارك امس في مراسيم التنصيب التي نقلها التلفزيون الرسمي مباشرة، وسادت حالة من الفرح اعضاء الوفد العراقي حين اعلن بابا الفاتيكان تنصيب دلي كاردينالا، ورفع عراقيون حضروا مراسيم التنصيب علم العراق اثناء إعلان اسم رئيس الكنيسة الكلدانية.

من جهتهم، أبدى مواطنون عراقيون من اهالي بغداد واربيل، سعادتهم بتولي البطريرك دلي منصب الكاردينال، فيما اعرب آخرون عن املهم بأن يساهم هذا الامر في تعزيز المحبة بين ابناء الشعب العراقي من مسلمين ومسيحيين.

ويرى الموظف الحكومي جعفر حسن (٢٨ عاما) أن "منح منصب كاردينال لرجل دين عراقي، يعد مفخرة لكل العراقيين." واضاف "انا مسلم ارى ان منح هذا المنصب الرفيع لرجل دين عراقي، يجب أن يفتخر به كل العراقيين، بغض النظر عن دياناتهم وأعراقهم." مشيرا الى ان دلي "لم يمنح هذا المنصب من باب المجاملة، بل كاستحقاق يستحقه العراقيون، وخاصة المسيحيين العراقيين الذين عانوا الكثير من الظروف الصعبة."

ديما متي، فتاة مسيحية في عقدها الثالث، قالت إن هذا المنصب "كان يجب ان يمنح منذ زمن بعيد لرجل دين عراقي." وتابعت "بعد المعاناة التي عانينا منها في العراق والصبر الذي تحمله رجال الدين وسائر المسيحيين على حد سواء، جاء هذا التنصيب ليزرع بيننا الفرحة، ويؤكد عمق الروابط التي تجمعنا مع مختلف ابناء العراق بشتى اديانهم وقومياتهم."

حازم عمر، سائق أجرة (٣٣ عاما) رأى بأن المنصب الذي حصل عليه دلي "لا يمنح الا للذي يستحقه، واختيار عراقي لينال مرتبة الكاردينال شيء عظيم." متمنيا ان تكون هذه المناسبة "موحدة لجميع الأديان والطوائف في العراق."

أم فاتن، ربة بيت، قالت "بالرغم من انني لم اتابع تفاصيل الخبر بشكل دقيق، لكن بما ان الامر سيفرح إخواننا المسيحيين، فهذا يعني انه سيفرحني انا المسلمة أيضا، فنحن شعب واحد ونفرح ونحزن في وقت واحد، رغم كل الظروف التي نمر بها، والتي ستزول قريبا بإذن الله."

وفي عين كاوة البلدة ذات الغالبية المسيحية القريبة من مدينة اربيل الشمالية، استقبل المواطنون خبر تنصيب عمانؤيل دلي كاردينالا بمظاهر الفرحة، وقال القس فادي ليون من كنيسة مار يوسف في عين كاوة ان منح هذا المنصب "لشخصية دينية عراقية من قبل الكرسي الرسولي في الفاتيكان، دليل على ان البابا يقول للعراقيين ان الكنيسة معكم في المعاناة التي تمرون بها ."

وكان البابا عند تنصيبه دلي كاردينالا، قد جدد التأكيد على دعمه للشعب العراقي الذي قال عنه إنه يمر بظروف سياسية صعبة.

وفى كلمة بالمناسبة قال البابا بنديكت السادس عشر "انا احيي هذا البطريرك... واؤكد من جديد اتحاد الكنيسة الجامعة (الكنيسة الكاثوليكية) مع هذا الشعب، وهذه الارض، ونؤكد على المصالحة والسلام."

وعبر شموئيل عيسى، من سكنة بلدة عين كاوة في اربيل، عن فرحته بتنصيب دلي كاردينالا، وقال "ندعو الرب ان يمد الخير للعراقيين."

ودخلت المسيحية الى العراق في القرن الميلادي الاول، على يد احد الحواريين وهو مار توما الرسول.

وكانت الاحصائيات تشير إلى أن عدد المسيحيين في العراق قبيل تغيير النظام العراقي السابق في نيسان ٢٠٠٣، ما يقرب من مليون ونصف المليون نسمة، لكنه تناقص في السنوات التي تلت ذلك بسبب الاوضاع الامنية فى العراق.

ويقدر عدد المسيحيين في العراق اليوم بحسب احصاءات غير رسمية، بحدود ٧٥٠ الف نسمة.

الأهـــداف الامـــريكيـــة المتـــواضعـــة قـــد تمهّـــد الـــطـــريق في العـــراق

ترجمة: نادية فارس

اعلن المسؤولون في الادارة الامريكية انهم يركزون جهودهم حالياً حول بعض الامور المحددة التي ممكن تحقيقها املا في اقناع العراقيين والحكومات الاجنبية والامريكيين ان التقدم قد انجز فيما يتعلق بالتقدم في المجال السياسي الذي كانت خلال الحملة العسكرية التي دامت عشرة اشهر، الهدف الاساسي.

والاهداف المرحلية قصيرة الامد بالنسبة لامريكا تتضمن اقرار الميزانية العراقية- ٤٨ بليون دولار، تجيد تفويض الامم المتحدة الذي يحقق تواجداً أمريكياً في البلاد، الامر الذي تجدد من قبل العراقيين في مرات سابقة، وايضا اقرار تشريع يسمح لعدة آلاف من اعضاء حزب البعث للانضمام الى الحكومة.

والادارة الامريكية مع ذلك لم تتراجع عن اهدافها الاكبر مؤكدة على تحقيقها في المستقبل.

ويقول المسؤولون ان الخطوات المتواضعة تمهد الطريق لتقدم اكبر كما حدث في خلال الاشهر الاخيرة، وسحب القبائل السنية الى الجانب الامريكي مضافا الى ذلك الضغط على الحكومة العراقية لتقديم اشارات حقيقية لتقدم سياسي.

وقال المسؤول ايضا: ان تمكنا من اظهار تقدم خارج المجال الامني، قابل للاستمرار فان هذا الامر سيؤكد اننا سائرون في الطريق الصحيح الذي يؤدي الى استقرار الوضع في العراق.

وفي يوم السبت قال السفير الامريكي في بغداد رايان كروكر ان الجيش قد حقق فرصة للتقدم، كما ان هناك ما يشير الى رغبة العراقيين في التقدم الى الامام ولكنه كان ضد توقع نتائج سريعة، هناك ما يدل على التحرك ولكن النتائج لن تحصل بسرعة.

وقد اثار تضاؤل اعمال العنف اعجاب الادارة الامريكية وذلك منذ الزيادة التي طرأت على حجم القوات الامريكية (الان ١٦٢٠٠٠) ولكن الرئيس بوش ومساعديه عكسوا خيبتهم ازاء عدم تحقق تقدم سياسي والمحاولات الامريكية المتعددة بصدد ذلك لم تؤت ثمارها.

وهناك علامات تشير الى ان تأثير الامريكيين على السياسيين العراقيين بدأ يتضاءل بعد تحقق التحسن في مجال الامن الذي يبدو بدوره ناقصا بعد التفجيرات الاخيرة في بغداد.. وعندما كان بوش ومسؤولون سابقاً يهدفون الى تحقيق المصالحة الوطنية بين العراقيين، يقول بعض المسؤولين اليوم ان هدفهم هو تسوية الخلافات.

وقد ميز السفير الامريكي ما بين التأثير الذي يحققه الجيش الامريكي في المجال الامني وبين التأثير الممكن الوصول اليه على المستوى السياسي: ان الادارة لا تبعث جندها لمساعدة العراقيين على تمرير القوانين.

واضاف السفير في حديثه ان العراقيين ابدوا بعض العلامات وهو اهتمامهم بالمضي في بعض الامور الشائكة.

والمسؤولون في امريكا والعراق لديهم وجهة نظر مشتركة من ان الانجازات العسكرية وحدها ليست كافية للتغلب على عوامل عدم الثقة التي يتحسسها الشعب العراقي، والتي تولدت عندهم بعد خمسة عقود من الحكم الفردي والحروب.

وهناك في العاصمتين قادة سياسيون يواصلون تمسكهم بالامل بتحقيق منجزات سياسية واسعة.

وصرح مسؤول حكومي كبير في العراق اننا في حاجة الى صفقة كبيرة بين الجماعات المختلفة.

عن: النيويورك تايمز

إنقاذ لاجئين عراقيين في بحـــر إيجـــة

اثينا/ وكالات

قال حرس السواحل اليوناني أمس إن طائرة هليكوبتر انقذت نحو ٢٦ مهاجرا غير شرعي من البحر قبالة جزيرة ساموس في بحر إيجة.

وكان المهاجرون غير الشرعيين ومعظمهم من أصل عراقي قد بدأوا رحلتهم في تركيا على متن أحد الزوارق حسبما تردد.

وقامت المجموعة بإرسال اشارة استغاثة الى حرس السواحل عن طريق الهاتف المحمول عندما تعطل محرك قاربهم.

وشملت قائمة من تم انقاذهم أربعة أطفال.

الانـدبنـدنـت : خبراء يخشون من مستوى تـدريب الطيارين البريطانيين

بغداد / وكالات

قالت صحيفة الاندبندنت البريطانية في عددها الصادر امس الاحد إن خبراء عسكريين اعربوا عن مخاوفهم تجاه مستوى تدريب الطيارين البريطانيين بعد ان سقطت الاسبوع الماضي في العراق رابع مروحية من طراز بوما Puma تابعة للقوة الجوية الملكية البريطانية.

وأضافت الصحيفة أن سقوط الطائرة أدى إلى مقتل اثنين من طاقمها.

وكان متحدث من الدائرة الاعلامية لقوات التحالف قد قال الاربعاء الماضي إن جنسية المروحية التي أسقطت الثلاثاء جنوب شرق بغداد بريطانية وليست أمريكية وأودت بحياة اثنين من البريطانيين.

وأوضحت الصحيفة ان التحقيق مازال جاريا بشأن الحادث، وانها علمت منذ وقت مبكر ان الطائرة سقطت بعد مدة قصيرة من نجاحها في تفادي اطلاق نار استهدفها.

وأشارت إلى انه سبق وان سقطت طائرتان من النوع نفسه في نيسان الماضي شمال بغداد، فيما سقطت ثالثة في اثناء ممارسة تدريبية في منطقة كاتيرك الواقعة شمال يوركشاير ببريطانيا في آب الماضي وقتل فيها ثلاثة. وفي تموز ٢٠٠٤ سقطت مروحية من طراز بوما ايضا في اثناء محاولتها الهبوط في مطار البصرة وقتل طيارها في الحادث.

وذكرت الصحيفة ان مروحيات بوما ادخلت الى الخدمة في العام ١٩٧١ وتوصف بانها "خيول عمل" تستخدم في نقل القوات والتجهيزات وفي حالات مهمات القوات الخاصة التي تتطلب طيرانا واطئا وسريعا. كما انها تعمل في الظروف الصحراوية الصعبة وتتطلب ادامة منتظمة.

وفي نهاية تشرين الاول الماضي اعترف ديس براون وزير الدفاع البريطاني ان واحدة من كل ثلاث مروحيات بوما "غير موافقة لغرضها"؛ الا ان الصحيفة تقول ان مصادر عسكرية ابلغتها ان طياريها لا يتلقون التدريب الكافي عليها.

ونقلت عن مصدر لم تسمه ان "عمر الطائرة ليس بقضية. فهيكل الطائرة رائع. والجنود يفضلونها لانها تحتوي على ابواب في جانبيها. وهي فعلا حصان عمل جيد؛ لكن القضية تكمن في تدريب طياريها وعدد ساعات طيرانهم قبل ارسالهم الى العراق.